

انتشار الاصابة بداء المقوسات الكوندية في النساء العراقيات المصابات بأنواع مختلفة من السرطان

داليا فالج أحمد¹ و م.د.انتصار جبار صاحب²

الملخص

خلفية الدراسة: المقوسات الكوندية هي طفيليات بدائية اجبارية المعيشة داخل الخلايا الحية وهي من الطفيليات المتوطنة في كافة انحاء العالم ويعتبر من اهم الممرضات الانتهازية في الاشخاص ذوي المناعة الضعيفة.
اهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى تحديد سيادة الاصابة بطفيلي المقوسات الكوندية من خلال تحديد معدل الاجسام المضادة لنوعي (IgG, IgM) لطفيلي المقوسات الكوندية في المرضى العراقيين المصابين بأنواع مختلفة من السرطان.
المرضى والطرائق: تم جمع عينات الدم من 258 امرأة والتي شملت 112 عينات سيطرة صحية و146 عينات لأنواع وعينات لأنواع مختلفة من السرطان وقد تم الفحص المصلي لتحديد الاجسام المضادة لطفيلي المقوسات الكوندية (IgG, IgM) باستخدام تقنية الاليزا.

النتائج: لوحظ ان اعلى معدل للاجسام المضادة لداء المقوسات الكوندية كان في مرضى سرطان العقد اللمفية يليه سرطان الثدي, القولون, الكبد, البنكرياس, الرئة, المبيض, البروستات والبالغة (100%, 77.50%, 77.42%, 75.00%, 66.67%, 66.67%, 54.55%, 28.57%) على التوالي بفروق معنوية ($P < 0.01$). ركزت هذه الدراسة الضوء على مرضى سرطان الثدي والقولون. وفقا للفئات العمرية بلغ اعلى تركيز ال (IgG) في الفئة العمرية (26-35) في مرضى سرطان القولون والثدي (378.309 IU/ml, 374.561 IU/ml) على التوالي مقارنة مع مجموعة السيطرة (148.917 IU/ml). فيما يخص عدد الجرعات المضادة للورم لوحظ اعلى معدل لتركيز ال (IgG) كان قبل اخذ الجرعة (0) حيث بلغت معدلات الاجسام المضادة (IgG) في مرضى سرطان القولون و الثدي موجبي المصل (242.016 IU/ml) (IgG) (227.275 IU/ml) على التوالي, بينما في المرضى سالب المصل (IgG) كانت (6.011 IU/ml, 8.594 IU/ml) على التوالي.

الاستنتاجات: توضح هذه الدراسة سيادة معدل الاصابة بداء المقوسات الكوندية في المرضى المصابين بالسرطان, وبالتالي يمكن اعتبار ذلك مؤشرا على ارتفاع خطر الاصابة بالسرطان. بالاضافة الى ذلك, انه من المهم الأخذ بنظر الاعتبار عمل اختبار التحري عن الاجسام المضادة لداء المقوسات الكوندية كمؤشر هام لتشخيص مراحل مرض السرطان.
الكلمات المفتاحية: سرطان الثدي والقولون, المقوسات الكوندية.

البريد الالكتروني: dalia.harith@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 4 تموز 2017

تاريخ قبول البحث: 24 أيلول 2017

^{1,2} قسم علوم الحياة - كلية العلوم - جامعة بغداد- بغداد- العراق.